

ذكرى استشهاد الامام العباس (ع) في مواقع التواصل الاجتماعي

2016-10-10 عيد الامير رويح

قال تعالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) آل عمران:169، هكذا كرم الله تعالى عبادة الذين يقتلون في سبيله ومنحهم الخلود الابدي وهي منزلة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم، هذه المنزلة الكريمة حظي بها شهداء معركة الطف الخالدة، الذين قدموا وعلى الرغم من قلة عددهم اروع صور الوفاء والاخلاص، ولعل من اعظم رجال هذه المعركة بعد الامام الحسين(ع) اخية وحامل لوائه ابو الفضل العباس(ع) الذي ارسى صرح البطولة والاباء بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني، عندما قدم وكما ينقل بعض الكتاب الغالي والنفيس وجسد مقطع الأوصال بين يدي أخيه الأمام الحسين عليه السلام، في يوم عاشوراء فداءً لإعلاء كلمة الله عز وجل وترسيخ الحق والحقيقة وابقاء رايها ترفرف عالية في ربوع المعمورة، حتى اصبح مدرسة ومشعلاً منيراً لكل الاحرار في العالم.

وروي عن الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنه قال: كان عمنا العباس بن عليّ نافذ البصيرة صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبدالله عليه السلام، وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً. الامام العباس(ع) كان حاضرا في نفوس الشرفاء والاحرار في كل مكان، فقد دشن نشاط مواقع التواصل الاجتماعي، في ذكرى استشهاد بطل النهضة الحسينية العديد من الهاشتاقات المختلفة التي تحدثت عن مواقف وبطولة وفاء هذا البطل العظيم منها:

هاشتاك(#قمر_بنِي_هاشم)وهاشتاك(#ياعباس)وهاشتاك(#السلام_عَلَى_العباس)وهاشتاك(#كافل_زينب)
وهاشتاك(#أبي_الفضل) وهاشتاك(#ساقِي_العطاشي) وهاشتاك(#اللهم_بِأبِالفضل) شبكة النبأ
المعلوماتية رصدت بعض تلك التغريدات في مواقع التواصل الاجتماعي.

تويتر وقمر بني هاشم

في تويتر غرد العديد من المشتركين كان منهم، (Assaf Fatima) التي قالت في تغريدها عن قمر

بني هاشم: رسموا طريقك دهر وانته اختصرته بنهر لوما يصيبك ضمه ما يجري تحتك نهر. اما (النحات) فقال: لو كانت الشجاعة والوفاء رجل لنحت لبو الفضل العباس. اما المغردة (Watero) فقالت: أعظم ما قيل في الوفاء ""يا نفس من بعد الحسين هوني"" . (محمد الشباني) قال : للعباس منزله يغبطه بها الشهداء يوم القيامة.

اجتمعت، الحرب في مقداما شجاعا (ع) العباس هاشم_بني_قمر كان :قالت (F.A. @words_are) فيه مزايا الكمال وحازَ جلُ الفضائل، وازافت في تغريده اخرى، لقد ابدى قمر بني هاشم يومَ الطف من الصمود الهائل والإرادة الصلبة ما يفوق الوصف ، فكان برباطة جأشه وقوة عزيمته جيشاً لا يقهر، وقالت ايضا، نال قمر بني هاشم العباس (ع) بصموده الرائع هذا الخلود الأبدي وأصبح أحد عظماء الإسلام الذين يشار إليهم على مر العصور ..

(سارا الموسوي@saraK54) قالت: بالحشد موصلنا عراقية لان ابناء الحشد ورثوا غيرتهم وشجاعتهم من العباس قمر بني هاشم ولن يفرطوا بارض ولا عرض ولا دين لأجل دنيا. اما (زيNة #اهـيازيب) فقالت: كيف افسر هذه الغيرة التي حملتها لتكون صاحب لواء راية اخيك وتقف بوسط هذه الوحوش وتتحداهم لإيصال المياه للإيتام يا مولاي. (Alhachami Hussein) فقال في تصوير خاص: من قربة العباس صار المحيط الهادئ ومن راية العباس صار البحر الأسود لذلك ثلثي الكرة الأرضية ماء.

أصل انت الكفين قطيع يا سيدي ،هاشم بني قمر :تغريدتها في قالت (LARA) @LaraMaleke الغيرة مولاي قمر العشيرة الف الصلاة والتحية ع حامل لواء الحسين ابن أمير المؤمنين قمر بني هاشم العباس. اما(Jibury-AL Mohammed) فقال: حاشى لجُودك أن يقاسُ بجُودهم أو أن كُفكُ بالأكف تقاسُ الخلقُ قد جادوا بما في كُفهُم وَ تجود بالكُفّين يا عباس. (هادي البصراوي) قال في تغريدته: تقوم الارض بتغيير لون البحار والانهار من اللون الازرق الى اللون الاسود مواساة لأم المصائب. اما (Alhadi Mohammed) فيرى في تغريدته ان قمر بني هاشم: اعظم مثال للوفاء والأخوة والتضحية، ويضيف السلام عليك يا قمر بني هاشم

(محمد العراقي) يقول: اذا اي انسان أسدى لكم خدمة يصبح صاحب فضل...فما بالكم بمن يحمل

لقب #أبي_الفضل على بابه نقف.. اللي عنده حاجة.

(ali74406177_ali@) قال في تغريده: السلام على العباس بن علي ع، مو بس روس تارس كربله دروس بكثر ماجان حيدر تارسها احساس صح يصير حيدر لمن يصول بس يم اخته حيل يصير عباس. اما (الموسوية) فقالت: عفيه زينب بل صبر مالج مثيل وعفيه اخت عباس ذيلتيهم رادو يمشوج محنيه الظهر وبغيرة العباس مشيتيهم. واخير قالت (E.G. I.I.I.I): السلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً عظم الله لنا ولكم الاجر.

فيس بوك وعظمة العباس

اما في الفيس بوك فقد قال(عباس عباس): شهر عاشور حاير شرد اسميك شهر حسين لو شهر السبايه اسميك الحزن؟ لو عباس اسميك لو شهر العطش والماي والراية . اما (Aliraqia Tona) فقالت: الليلة ليلة السابع من محرم ليلة البطل عباس قاضي الحاجات بجاهك عند الله يا عباس تقضي حاجة كل محتاج وتبعد هذه الغمة عن العراق ويرجع وطننا امن وبخير وسلامة. اما (زمان الربيعي) فيقول في مقطع مؤلم بعد ان رفض شرب ماء الفرات قبل الامام الحسين (ع): الماء يخاطب ابو فاضل يكله، فدوه وصلني الهاتفك أرد أعيش..!. (بارقة امل) من جانبها قالت: لا أدري أيهما كان أشد عصرة يوم عاشوراء! العباس الذي لم يستطع إيصال الماء إلى المخيم؟ أم الماء الذي لم يستطع أن يبقى في قربة العباس؟.

كاتب اخر اختصر المعركة في كلما وقال: العشق هو عناق العباس بلا ذراع، الالم هو قول الحسين لزينب اكفلي ايتامي، الوفاء هو العباس عندما رفض النهر، التضحية هي عبدالله عندما يروي دمه الارض، الموت هو سهم المنية الذي اصاب زينب قبل ان يصيب الحسين، القربان هو جسد الحسين مرملة على الارض، الوجع هو سوط الشمر الذي ضرب قلب العباس قبل متن زينب والثائر هو المهدي عندما يظهر ويصرخ بصوت عالي يالثرات الحسين.

واخر ما ننقل هنا كلمات شبكة النبا المعلوماتية في موقعها على الفيس بوك حيث نقلت اخر واهم حوار بين الحسين والعباس عليهما السلام والذي جاء فيه : لَمَّا جَاءَ الْحُسَيْن (ع) إِلَى أَخِيهِ الْعَبَّاسِ

(ع) إنتحى عليه ليحمله ، ففتَح العباس عينيه فرأى أخاهُ الحُسين يريد أن يحمله ، فقال له : " إلى أين تُريد بي يا أخي ؟ " فقال عليه السَّلام : " إلى الخيمة " فقال : " أخي ، بحقِّ جدِّك رسول الله (ص) عليك أن لا تحملني ، دعني في مكاني هذا ! "

فقال عليه السَّلام : " لماذا ؟ " قال : " إنِّي مُستح من إبتتكَ سَكينة ! و قد وعدتها بالماء و لم آتِها به " و على روايةٍ أخرى .. قال : " أنا كبشُ كَتَيْبَتِكَ و مجمع عددك ، فإذا رأني أصحابك و أنا مقتولٌ فلربَّما يقلُّ عزمهم ، و يذلُّ صبرهم " فقال عليه السَّلام : " جُزيتَ عن أخيكَ خيرا ، حيثُ نصرتني حياً و ميتاً ". هذه هي عظمة الامام العباس(ع) فسلام عليه يوم ولد و يوم استشهد و يوم يبعث حيا..

روابط تغريدات تويتر.

https://twitter.com/Fatimaassaf_93/status/784797798063570944

<https://twitter.com/seedthseen46/status/784797346118901761>

https://twitter.com/words_are/status/784797137972396032

<https://twitter.com/saraK54/status/784805134891098112>

<https://twitter.com/zenajaberr90/status/784805031694495744>

https://twitter.com/H____IQ/status/784803922892455936

<https://twitter.com/LaraMaleke/status/784802898454732800>

https://twitter.com/Jibury_M/status/784802862069125120

<https://twitter.com/hadie2345/status/784802592585052160>

<https://twitter.com/07823534393mmmm/status/755482225911660548>

https://twitter.com/ali_ali74406177/status/782693156433387521

https://twitter.com/eng_anni/status/784817387543691264